

## حين يبدأ النظام في الاختناق، تُفتح أبواب سُجونه

إنّ منظمات المجتمع المدني الموقّعة أدناه، تُتابع بانشغال شديد ارتفاع وتيرة الملاحقات والإيقافات التعسّفية في حقّ العديد من النشطاء السياسيين والاجتماعيين والإعلاميين، والذين يتمّ استهدافهم بصفة يومية على خلفيّة مُعارضتهم للسياسات المُنتهجة من قبل رئيس الجمهوريّة وحكومته. في هذا السياق، أقدمت فرقة أمنيّة مساء أمس على إيقاف المدير العام لإذاعة موزاييك السيّد نور الدين بوطار بعد مُداهمة منزله لتفتيشه، من دون إعلامه بسبب الإيقاف وبالتهمة المُوجّهة ضده في اعتداء صارخ على أبسط ضمانات المحاكمة العادلة وفي تهديد مباشر لحرية التعبير والصحافة.

وعليه، فإنّ المنظمات الموقّعة على هذا البيان:

- تدينُ الإيقاف التعسّفي في حقّ المدير العام لإذاعة موزاييك السيّد نور الدين بوطار من دون توجيه تهمة له وبعد استنطاقه حول الخطّ التحريري للمؤسسة، في محاولة لترهيب وسائل الإعلام والصحفيين وكلّ الأصوات الحرّة. كما تطالب بإطلاق سراحه فوراً؛
- تستنكر توظيف أجهزة الدولة وتطويعها من قبل المنظومة السياسية الحاكمة من أجل تصفية الحسابات مع المُعارضين والمُنتقدين لسياساتها، وتطالب الرئيس قيس سعيّد بالكفّ عن خطاب التحريض والتخوين ضدّ كلّ معارضيه؛
- تساندُ كلّ من يتمّ التنكيل به وملاحقته قضائيّاً نتيجة مُعارضته لنظام قيس سعيّد وسياساته غير الديمقراطية؛
- تدعو كافة القوى المدنيّة وعموم المواطنين والمواطنات للالتفاف معا في سبيل التصديّ لمسار الارتداد إلى ممارسات نظام الاستبداد والتراجع عن الحقوق والحريات التي اكتسبها شعبنا بفضل دماء شهداء ثورة 17 ديسمبر 2010 - 14 جانفي 2011.

### الجمعيات الممضية:

1. منظمة البوصلة
2. اللجنة من اجل احترام الحريات وحقوق الإنسان في تونس
3. المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية
4. الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان
5. جمعية تفعيل الحق في الاختلاف
6. الجمعية التونسية للدفاع عن القيم الجامعية
7. الجمعية التونسية للدفاع عن الحريات الفردية

8. جمعية تقاطع من اجل الحقوق والحريات
9. الأورو-متوسطية للحقوق
10. الشبكة التونسية للعدالة الانتقالية
11. التحالف التونسي للكرامة وردّ الاعتبار
12. جمعية الكرامة للحقوق والحريات
13. جمعية كلام
14. المفكرة القانونية – تونس
15. المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب

### الشخصيات الممضية:

1. أميمة مهدي
2. مسعود الرمضاني
3. وحيد الفرشيشي - أستاذ القانون بجامعة قرطاج
4. أمين برك الله
5. وسيم بوثوري - ناشط سياسي
6. شيماء بوهلال - ناشطة مدنية
7. معز عطية - استاذ جامعي وناشط مدني
8. رجاء شامخ
9. عفاف داود
10. الحبيب التليلي
11. مجدي الكرباعي - ناشط بيئي و سياسي
12. ايناس الجعايبي - محامية
13. بشرى بلحاج حميدة
14. وهبي جمعة - أستاذ جامعي وناشط سياسي
15. يسرى فراوس
16. ياسين النابلي
17. سامية فراوس
18. مهدي العش
19. الفة لملوم باحثة
20. علية الأنقليز